العناصر البنائية والشكلية للمواقع الإخبارية الإلكترونية العربية دراسة مُقارنة

مرفت صبري محمد عزب*

إشـــراف: أ.د. شريف درويش اللبان**

د. مجدي الداغر***

ملخص الدراسة:

تمحورت **مُشكلة الدراسة** حول: (معرفة مدى استغلال هذه المواقع للعناصر التكنولوجية الحديثة مثل الوسائط المتعددة "الصوت والصور والفيديو" والرسوم المتحركة وخدمات الأرشفة)، ولذلك سعت **أهداف الدراسة** إلى: (رصد وتحليل وتقويم بنية المواقع العربية الإلكترونية/ التعرف علي الأساليب التقنية المستخدمة في العناصر البنائية للمواقع العربية الإلكترونية/ معرفة مدى استخدام المواقع الإلكترونية لتكنولوجيا الإنترنت الحديثة من حيث استخدامها للوسائط الفائقة والخدمات التفاعلية التي تتيحها إمكانيات الإنترنت/ التعرف علي العلاقة بين الخصائص الشكلية للمواقع الإلكترونية وتأثير أساليب الإخراج المختلفة نحو الشكل الإخراجي للمواقع الإلكترونية/ التعرف علي مدى الاتفاق أو الاختلاف في الاتجاهات الإخراجية السائدة بين المواقع الإلكترونية (محل الدراسة)/ تحليل المضمون الصحفي المقدم واهم القضايا التي تناولتها تلك المواقع).

ولهذا تنتمي هذه الدراسة إلى إلي نوعية **الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة** فهي تصف وتحلل طبيعة وسمات وخصائص المواقع الإخبارية العربية من خلال توصيف العناصر البنائية الموجودة في المواقع العربية علي شبكة الإنترنت من ناحية، ومعرفة وظائف هذه العناصر من ناحية أخري.

ولذلك اعتمدت الدراسة على كلًا من **(المنهج المسحي، والمنهج المُقارن)**، وقد استعانت الباحثة **بأداة تحليل الشكل Form Analysis** للحصول علي المعلومات والبيانات الدقيقة، وقد تمثلت **عينة الدراسة** في تتمثل عينة الدراسة في اختيار كلًا من (مواقع إيلاف، ومحيط ، واليوم السابع)، كما اعتمدت الدراسة على تحليل الصفحة الأولي (صفحة البدء) Home page، نظرا لما تتميز به هذه الصفحة من استخدام جميع عناصر العملية الإخراجية من (عناصر تيبوغرافية، وعناصر جرافيكية، وعناصر إلكترونية)، كما أن الصفحات الداخلية ترتبط بالصفحة الأولي (صفحة البدء).

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية، تصميم المواقع، المواقع الإخبارية.

---

* المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

** الأستاذ بقسم الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

*** الأستاذ المساعد بقسم الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بكلية الآداب - جامعة المنصورة

Abstract:

The problem of the study revolved around: (knowing the extent to which these sites exploit modern technological elements such as multimedia (sound, images, video), animation, and archiving services). Therefore, the objectives of the study sought to: (monitor, analyze, and evaluate the structure of Arabic websites/identify the technical methods used in the elements Constructivism of Arabic websites/ Knowing the extent to which websites use modern Internet technology in terms of their use of hypermedia and interactive services provided by the capabilities of the Internet/ Identifying the relationship between the formal characteristics of websites and the effect of different output methods on the output form of websites/ Identifying the extent of agreement or disagreement in The prevailing trends among the websites (the subject of the study)/ analysis of the presented journalistic content and the most important issues addressed by those websites.

For this reason, this study belongs to the type of descriptive analytical comparative studies, as it describes and analyzes the nature, features and characteristics of Arab news websites by describing the structural elements present in Arab websites on the Internet on the one hand, and knowing the functions of these elements on the other hand.

Therefore, the study relied on both (survey and comparative approaches), and the researcher used the Form Analysis tool to obtain accurate information and data. The study sample was represented by choosing (Elaf, Muhit, and Youm7 websites), The study also relied on the analysis of the home page, given that this page is characterized by the use of all elements of the output process (typographic elements, graphic elements, and electronic elements), and the internal pages are linked to the first page (the start page).

Keywords: websites, website design, news websites.

مُقدمة الدراسة:

ظهرت الصحافة الالكترونية وبدأت تطرح نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدى الحالي(١). وأحدثت الانترنت تغيراً كبيراً في مفهوم العمل الصحفي، حينما قامت الصحف العالمية في الدخول علي شبكة الانترنت باعتبارها شبكة اتصالات ضخمة تضم عشرات الآلالف من شبكات الحاسبات المختلفة الأنواع والاحجام(٢). ونظراً لأهمية إصدار نسخ الكترونية علي شبكة الانترنت اهتمت المؤسسات الصحفية المصرية والعربية بإنشاء مواقع لها علي الشبكة، وتعد مؤسسة دار التحرير لطبع والنشر أول مؤسسة صحفية مصرية أنشأت موقعاً علي الشبكة في ١٦ فبراير ١٩٩٧. تلتها جريدة الشعب في أكتوبر ١٩٩٧، ثم مؤسسة الأهرام منذ يونيو ١٩٩٨ وتعد جريدة الراية القطرية أولي الصحف العربية التى تنشأ موقعاً لها علي الشبكة من بداية يناير ١٩٩٧.

بظهور الصحافة الالكترونية بدأ عصر جديد في مجالي التحرير والاخراج الصحفي للعناصر البيوغرافية المختلفة كالعناوين والصور والمتن والمساحات وأحجام الخطوط المختلفة مما أتاح للجمهور فرصة كبيرة في التعرض أكثر إلي المضامين الصحفية، نظراً لان الصحف الالكترونية تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية المتمثلة في الصور والرسوم والعناوين وتكنولوجيا الانترنت الحديثة المتمثلة في النص الفائض والوسائط التكنولوجية الأخرى مثل الخدمات الاذاعية المسموعة والمرئية.

ولذا نجد أن الأسلوب الاخراجى للصحف الالكترونية له دور رئيسي في عملية جذب انتباه القارئ إلي الأخبار والموضوعات، بإعتبار أن الصحف الالكترونية في الأساس منتج بصري يعتمد المخرج الصحفي في تصميمها علي عنصر الجذب حتى يستطيع أن يوصل الرسالة إلي القارئ ولن يكون ذلك إلا من خلال البناء الشكلي الجيد ودرجة وضوح العناصر التيبوغرافية (٣).

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة للتعرف علي بنية المواقع الإخبارية الالكترونية العربية المنشورة علي الانترنت للتعرف علي مدى استغلالها للعناصر البنائية التى تتيحها شبكة الانترنت في تصميمها.

مُشكلة الدراسة:

تبلورت مُشكلة الدراسة في "بنية تصميم المواقع العربية الإلكترونية علي الانترنت ضرورة بحثية لمعرفة مدى استغلال هذه المواقع للعناصر التكنولوجية الحديثة مثل الوسائط المتعددة **"الصوت والصور والفيديو"** والرسوم المتحركة وخدمات الارشفة".

أهمية الدراسة:

١) تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التعرف على أهمية الأساليب الإخراجية في إنتاج وتصميم المواقع الالكترونية علي شبكة الانترنت وفقاً لما تقدمه من نصوص وقصص إخبارية تعتمد علي عنصر الحركة والصوت واستخدام الوسائط المتعددة بالإضافة إلي ما تؤثره من قدرة علي استرجاع البيانات وتبادل الاتصال بين الأفراد وهذا بخلاف الصحف المطبوعة.

٢) تكتسب الدراسة أهمية خاصة في ظل تزايد وانتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مما يساهم في الحصول علي الاستدلالات والاستنتاجات التى تزيد من فاعلية استفادة المواقع العربية لهذه الأنظمة في عناصرها البنائية وشكلها وتصميمها، الأمر الذى ينعكس إيجابياً علي يسر قراءتها وتزايد إعداد مستخدميها.

٣) إن الصحافة العربية الالكترونية تستعد لعملية تحديث تكنولوجي شامل في تجهيزات وأساليب استقاء المواد الصحفية، ويستتبع هذه العمليات تطوير في السياسات التحريرية والمضامين وأساليب الإخراج الصحفي وتأهيل القائم بالاتصال الأمر الذى يحتاج إلي رؤية علمية موضوعية تدعمه وتوفر له قاعدة بيانات قد تفيد متخذ القرار.

٤) تمارس أشكال الصياغة التحريرية والاخراجية للصحف الالكترونية من قوالب ومقدمات ومستوى التعقيد وادخال صور وفيديو واستخدام روابط تشعبيه أهمية خاصة ودروساً علمية يمكن الافادة منها ووضعها موضع التنفيذ كونها تساعد القائم بالاتصال وبصفة خاصة مصمم المواقع الإخبارية الالكترونية، وذلك استجابة للتحولات التكنولوجية المعاصرة التى اثرت علي الوسائط الإعلامية كافة.

٥) أهمية معرفة أوجه القصور في شكل وتصميم المواقع العربية الالكترونية لمعرفة الخصائص المميزة لبنية المواقع العربية علي الانترنت.

٦) قلة الدراسات والبحوث الصحفية التى تناولت المواقع والصحف الالكترونية العربية من منظور العناصر البنائية التى تتعلق بالمواقع والصحف المنشورة علي شبكة الانترنت، وذلك باعتبار أن الصحف الالكترونية تتميز بخصائص إخراجية تختلف عن المطبوعة.

أهداف الدِّرَاسَةِ:

إنطلاقاً من المشكلة البحثية فإن الدراسة تسعى إلي تحقيق مجموعة من الأهداف، ويمكن تحديدها فيما يلي:

١) رصد وتحليل وتقويم بنية المواقع العربية الالكترونية.

٢) التعرف علي الأساليب التقنية المستخدمة في العناصر البنائية للمواقع العربية الالكترونية.

٣) معرفة مدى استخدام المواقع الالكترونية لتكنولوجيا الانترنت الحديثة من حيث استخدامها للوسائط الفائقة والخدمات التفاعلية التى تتيحها إمكانيات الانترنت.

٤) التعرف علي العلاقة بين الخصائص الشكلية للمواقع الالكترونية وتأثير أساليب الإخراج المختلفة نحو الشكل الاخراجى للمواقع الالكترونية.

٥) التعرف علي مدى الاتفاق أو الاختلاف في الاتجاهات الإخراجية السائدة بين المواقع الالكترونية (محل الدراسة).

تساؤلات الدِّرَاسَةِ:

١) ما هى العناصر البنائية المستخدمة في المواقع العربية علي شبكة الانترنت؟

٢) ما أكثر العناصر البنائية التقليدية (العناصر الجرافيكية والعناصر التبوغرافية) استخداماً في المواقع العربية علي شبكة الانترنت؟

٣) ما أكثر العناصر البنائية الالكترونية التى تستخدمها المواقع العربية علي شبكة الانترنت؟

٤) ما مدى استفادة المواقع العربية من أدوار العناصر الالكترونية استفادة كاملة أم منقوصة؟

٥) ما مدى استفادة المواقع العربية الالكترونية من وظائف العناصر الالكترونية الثقيلة (الرسوم المتحركة) في تحقيق التوازن في تصميمها مع العناصر الأخرى؟

٦) ما الأسلوب الاخراجي الذى تتبعه المواقع العربية الموجودة علي شبكة الانترنت في تقديم العناصر البنائية؟

خصائص مجتمع وعيّنة الدِّرَاسَةِ التحليلية:

❖ **مجتمع الدراسة**: تتمثل في المواقع الاخبارية الإلكترونية العالمية والإقليمية والمحلية.

❖ **عينة الدراسة**: تتمثل في اختيار كلًا من (موقع ايلاف، وموقع محيط، وموقع اليوم السابع)، مبررات اختيار العينة، هي كالتَّالي:

➢ **أولًا**: ويرجع اختيار هذه المواقع لأنها تعبر عن ايديولوجيات وسياسات تحريرية وإدارية مختلفة.

➢ **ثانيًا**: تم اختيار موقع (إيلاف) حيث يعتبر أول موقع الكترونى صدر في لندن في ٢١ مايو ٢٠٠١، ويصدر في لندن كجريدة يومية إلكترونية باللغة العربية بإعتباره أول موقع إخباري بالعربية يتجدد علي مدار ساعات اليوم الاربع والعشرين.

➢ **ثالثًا:** تم اختيار موقع (محيط) لأنه للمجموعة المتحدة لنظم المعلومات والاتصالات المعروفة باسم آرابيا إنفورم، وهى تضم إلي جانب موقع محيط كلاً من مواقع Middle Eastg Askzad والمكتبة التعليمية "ابيان" وقد بدأ موقع محيط انطلاقه علي شبكة الانترنت بنهاية عام ١٩٩٧ في مدينة دبي بالامارات العربية المتحدة، بينما تعمل وحدات التحرير والتقنية انطلاقاً من العاصمة المصرية القاهرة.

➢ **رابعًا**: تم اختيار موقع (اليوم السابع) فهو موقع مصري يقع في القاهرة، حيث توجد المواقع الثلاثة في ثلاث دول مختلفة لها بيانها التحريرية والاخراجية والتصميمية المختلفة.

أداة جمع بيانات الدِّرَاسَةِ التحليلية:

واستعانت الباحثة بأداة تحليل الشكل Form Analysis للحصول علي المعلومات والبيانات الدقيقة. الخاصة بالعناصر البنائية للمواقع العربية الالكترونية عن طريق معاملة كل عنصر من العناصر الإخراجية للمواقع المدروسة علي انه وحدة للتحليل، وهذه الوحدات هى:

العناصر الالكترونية، وتتمثل العناصر الالكترونية في (النص الفائض، والرسوم المتحركة، والوسائط المتعددة، والرسوم ثلاثية الأبعاد).

تصميم صحيفة تحليل المضمون:

استعانت الباحثة بصحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات الخاصة بمحتوى Content المواقع الاخبارية الإلكترونية، وقد قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون، من خلال الخطوات الآتية:

١) **تحديد الهدف من الدِّرَاسَةِ التحليلية**: والذي يتمثل في تحليل الشكلي والبنائي للمواقع الإلكترونية الإخبارية بكافة جوانبها.

٢) **تحديد وحدات التحليل إلى جانب مجموعة من الفئات التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون:** والتي تخدم البحث وتُساعد في الإجابة على تساؤلاته.

٣) **صياغة صحيفة تحليل المضمون بشكل مبدئي**: ويتم ذلك من خلال تساؤلات الدِّرَاسَةِ وأهدافها إلى جانب الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة.

٤) **عرض الصحيفة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المُتخصصين**: وذلك لإبداء آرائهم فيها، وللتأكد من أن فئات التحليل تُحقق أهداف الدِّرَاسَةِ وتجيب على تساؤلاتها، واقتراح تعديلاتهم عليها.

٥) **صياغة الاستمارة في صورتها النهائية**: ويتم ذلك بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المُحكمون.

٦) **عملية ترميز**: حيث تقوم الباحثة في هذه الخطوة بترميز صحيفة تحليل الشكلي والبنائي للمواقع الإلكترونية الإخبارية، والخروج بنتائج الدِّرَاسَةِ.

النتائج التفصيلية للدراسة التحليلية:

أ) المكونات الثابتة غير التفاعلية للمواقع الإلكترونية الإخبارية (محل الدراسة):

١) **مكونات هوية المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)**: تُعد هوية الموقع البصمة الخاصة التي تميز الموقع عن غيره من المواقع، وتهدف إلى تعزيز الصلة بين المُستخدم والموقع، وخلق حالة من الألفة بينهما، وعادة ما تقع هوية الموقع أعلى الصفحة (رأس الموقع)، وتختلف مكونات هوية الموقع من موقع لأخر طبعًا لرؤية وسياسة إدارة الموقع.

ويرى المصممون أن الهوية البصرية للموقع ثلاث عناصر إأسية، وهي:(الهوية التجارية متمثلة بالشعار، والألوان المستنبطة من الشعار، وأخيرًا الخط المستخدم في الموقع)، ويضيف أخرون إليها طريقة عرض أقسام الموقع وقوائمه، والتي تعد من السمات الأساسية والمميزة للموقع الإلكتروني عن غيره، وفي الوقت نفسه، يجمع المصممون على ضرورة التزام المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة بمكونات هويتها، مع إمكانية تطويرها بما يحافظ على الهوية الأصلية، ويرجع ذلك للحفاظ على قرائها وعلى مصداقيتها [٤].

أ) **مكونات هوية موقع إيلاف:** الذي يُمثل رأس موقع إيلاف، ويحتوى على معالم ومكونات هوية الموقع، وهو عبارة عن اسم الموقع الإلكتروني، بالإضافة إلى توضيح أنها أول يومية إلكترونية صدرت في لندن، وذلك ليوضح أحقية التميز لديه، والتي تُميز هذا الموقع عن غيره من المواقع.

ب) **مكونات هوية موقع المحيط:** الذي يُمثل رأس موقع المحيط، ويحتوى على معالم ومكونات هوية الموقع، وهو عبارة عن اسم الموقع الإلكتروني، مُستخدمه اللونين الاصفر والأرزق.

ج) **مكونات هوية موقع اليوم السابع**: الذي يُمثل رأس موقع اليوم السابع، ويحتوى على معالم ومكونات هوية الموقع، وهو عبارة عن اسم الموقع الإلكتروني، مُستخدمه اللونين الاسود والأحمر، وعند مقارنته مع مكونات هوية النسخة المطبوعة نجد مدى التطابق بينهما، من خلال استخدام نفس نوع الخط واللون والموقع على الصفحة، حيث كليهما يقع بالجزء الأيمن من رأس الصفحة الرئيسية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع نتائج **رحاب الداخلي محمد (٢٠١٨)** [٥] والتي أشارت إلى أن عناصر الهوية البصرية تمثلت في الصحف الرياضية الإلكترونية في ثلاثة عناصر هي اسم الموقع الإلكتروني والشعار والألوان المستخدمة في رأس الصفحة.

٢) **القائمة الرئيسية للموقع الإلكترونية الاخبارية (محل الدراسة)**: تعد القائمة الرئيسية من العناصر المهمة في عملية التجوال بالموقع، فتحتاج المواقع إلى قوائم؛ لأنها جزء من مظهرها وتصميمها، فمظهر الموقع يختلف من موقع لآخر بفعل تلك القوائ، وتقدم القوائم. مجموعة من الروابط، فيمكن تجميع عدد من الاختيارات في الصفحة الرئيسية من خلالها، وكذلك تقلل عدد مرات الوصول إلى الصفحة المستهدفة [٦].

جدول رقم (١) يوضح نوع القائمة الرئيسية في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)

موقع الإلكتروني / نوع القائمة	موقع إيلاف		موقع المحيط		موقع اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تفريعة (منسدلة بشكل رأسي)	٨	%٢٥	١	%١٢,٥	١	%٣,٢	١٠	%١٤,١
ثابته	٢٤	%٧٥	٧	%٨٧,٥	٣٠	%٩٦,٨	٦١	%٨٥,٩
الإجمالي	٣٢	%١٠٠	٨	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٧١	%١٠٠

تفيد بيانات هذا الجدول بأن القوائم الثابتة قد احتلت الصدراة من حيث نوع القائمة الرئيسية في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) حيث بلغت نسبتها (٨٥,٩%) بواقع (٧٥%) لموقع إيلاف، و(٨٧,٥%) لموقع المحيط، و(٩٦,٨%) لموقع اليوم السابع، حيث تمثلت القوائم الثابتة في موقع إيلاف أعلى الصفحة فيما يلي:(صحة وعلوم، كتاب إيلاف، فضاء الرأي، جريدة الجرائد، HTSIA)، كما تمثلت القوائم الثابتة في موقع إيلاف أسفل الصفحة، في الآتي:(الرئيسية، شروط الاستخدام، أعلن في إيلاف Advertise، اتصل بنا، رياضة، اقتصاد، ثقافات، ترفيه، لايف ستايل، فيديو، أخبار، مذاقات، صحة وعلوم، فضاء الرأي،

جريدة الجرائد، الشركة، هيئة التحرير، رسالة الناشر، سياسة الخصوصية)، في حين تمثلت القوائم الثابتة في موقع المحيط؛ في الآتي:(الأسرة، التعليم، السياحة، ثقافة عامة، الخليج العربي، الأدب العربي، تجارة ومشاريع)، في حين تمثلت القوائم الثابتة في موقع اليوم السابع، في كلًا من:(الرئيسية، عاجل، سياسة، تقارير، حوادث، تليفزيون، اقتصاد، تحقيقات، رياضة، كرة عالمية)، أما عن القوائم الثابتة المتواجدة أسفل الصفحة في موقع اليوم السابع، وهي كالآتي:(عاجل، سياسة، تقارير، حوادث، محافظات، تحقيقات، رياضة، اقتصاد وبورصة، عرب، عالم، كاريكاتير، فن، تليفزيون، ثقافة، مرأة ومنوعات، صحة، ألبومات، مقالات، تكنولوجيا، فيديو ٧).

أما عن القوائم تفريعة المنسدلة بشكل رأسي، فقد استخدمت بنسبة (١٤,١%) بنحو (٢٥%) لموقع إيلاف، و(١٢,٥%) لموقع المحيط، و(٣,٢%) لموقع اليوم السابع، وتمثلت القوائم المنسدلة في موقع إيلاف في كلًا من:

١) **أخبار**: وتشتمل على:(خليجية، عربية، دولية، وجوه).

٢) **اقتصاد**: وتحتوى على:(نفط وطاقة، قطاعات، مال وأعمال، اقتصاد، شركات، تكنولوجيا، بيئة).

٣) **ثقافات**: وتتضمن ما يلي:(إبداع، أضواء، أخبار الأدب والفن، خالد منذ أربع قرون، أنطولوجيا إيلاف الشعرية).

٤) **ترفية**: وتشتمل على:(نجوم، سينما، راديو وتليفزيون، غناء، مجتمع فني، كلام في الفن، مختارات).

٥) **لايف ستايل**: وتحتوى على:(موضة وأزياء، مشاهير، سيارات، سفر).

٦) **رياضة**: وتتضمن ما يلي:(كرة قدم، تنس، كرة سلة، ألعاب قوى، رياضات أخرى، رياضات ميكانيكية).

٧) **مذاقات**: وتشتمل على ما يلي:(طبق اليوم، أذواق، لمحات، حلا، قضايا، إتقان، أدوات، بريد).

٨) **فيديو**: وتحتوى على:(نيوميديا، لايف ستايل، ترفية).

أما عن القوائم المنسدلة في موقع محيط: قد تمثلت في تفريعة واحدة تحت مسمى منوعات، وقد اشملت على ما يلي:(العناية والجمال، صور وخلفيات، تقنية ومعلومات، إسلاميات، الطب، السيارات).

بينما تمثل القوائم المنسدلة في موقع اليوم السابع: وقد تمثلت في تفريعة واحدة تحت مسمى المزيد، وقد تضمنت ما يلي:(عرب، عالم، كاريكاتير، فن، حظك اليوم، تليفزيون، ثقافة، مرأة ومنوعات، صحة، ألبومات، مقالات)

٣) **أسلوب عرض قوائم التجوال في الموقع الإلكترونية الاخبارية (محل الدراسة)**: يختلف الأسلوب المتبع لعرض قوائم التجوال أو الإبحار في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)، فمن خلال تلك القوائم يمكن للمستخدم التنقل في أجزاء الموقع عبر أقسام الموقع أو عناوين المقالات الصحفية، أو أكثر الموضوعات قراءة وتعليقًا ومُشاركة وغيرها من التصنيفات التي تُساعد المُستخدم على الإبحار في الموقع، وقد تكون هذه القوائم ثابته

بالصفحات الداخلية للموقع أيضًا، فاعتمد كلًا من:(موقع إيلاف، موقع اليوم السابع) نموذج أعلى وأسفل الصفحة الرئيسية، بينما اقتصر موقع المحيط على أعلى ويمين الصفحة الرئيسية، في حين توزعت قوائم التحوال في الصفحة الرئيسية لموقع إيلاف أعلى وأسفل الصفحة، وكذلك بموقع اليوم السابع.

٤) **أسلوب عرض وإخراج الموضوعات في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)**: ويتطرق إخراج الموضوعات الصحفية في الصفحات الرئيسية للمواقع الإلكترونية الاخبارية (محل الدراسة)؛ إلى جانبين، وهما كالتالي: **أسلوب العرض**: ويقصد به الاتجاه الذي يتخذه النص على الصفحة الرئيسية للموقع، ويكون إما أفقيًا، أو رأسيًا، أو مختلطًا، أي يجمع بين الاتجاهين (الأفقي والرأسي)، أما الجانب الثاني، فهو: **أسلوب إخراج الموضوعات على الصفحة**؛ أي طريقة توزيع الموضوعات الصحفية بكامل مكوناتها من عنوان وصورة ومقدمة على الصفحة، وهو يختلف عن أسلوب العرض؛ فالعرض أسلوب يهتم بالاتجاه ولا يدرس إخراج الموضوع الصحفي، في حين الإخراج يتناول الطريقة التي يتبعها أو ينتجهجها الموقع في إخراج الموضوعات الصحفية على صفحته الرئيسية؛ وهذا ما نستعرضه فيما يلي:

- **أولًا: أسلوب إخراج الموضوعات في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)**: فعلى صعيد الأسلوب الإخراجي المتبع في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)؛ ويتضح أن المواقع (محل الدراسة) اعتمدت على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، حيث يتم عرض عنوان الخبر مع ملخص له والصورة الخاص به.

ويُعد أسلوب البوابة الأمثل لتصميم الصفحات الرئيسية في المواقع الاخبارية الإلكترونية، خاصة تلك التي تحتوى على كميات كبيرة من الأخبار والمعلومات والأبواب التي يصعب حصرها، كما أنه يُعد من أفضل الأساليب لإخراج الموضوعات على الموقع لقدرته على جذب انتباه القارئ لمعرفة التفاصيل، إضافة إلى كونه يلخص الخبر من خلال العنوان والصورة.

أما **أسلوب الوحدات الإلكترونية** فلم تعتمد عليه على الإطلاق أيًا من المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)؛ وذلك لأن هذا الأسلوب لا يتواءم مع طبيعة المواقع الاخبارية الإلكترونية التي تمتاز بضخامة المعلومات والمحتوى، والذي يؤثر على كم الأخبار المعروضة، والخدمات الاتصالية الأخرى التي يُقدمها الموقع، حيث أنه أسلوب يعتمد على عرض العناوين مصحوبة بملخص عنها مع صورة مرافقة.

والتي قد اتفقت مع نتائج **دراسة عمرو أحمد عمر حسن، وآخرون (٢٠٢١)** [٧] والتي كشفت عن عن اعتماد الغالبية العظمى من مواقع الدراسة على المزج بين أسلوبي البوابة والوحدات في عرض الموضوعات على صفحاتها الرئيسية.

- **ثانيًا: أسلوب عرض الموضوعات في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)**: وعلى صعيد أسلوب العرض واتجاهه، فاعتمدت المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)؛ أسلوب المختلط بين الأفقي والرأسي معًا.

ويُعد أسلوب العرض الأفقي هو الأكثر تفضيلًا بين مستخدمين المواقع الاخبارية الإلكترونية

(محل الدراسة)؛ وذلك لأنها تضمن رؤية أكبر قدر من المعلومات دون الحاجة إلى استخدام شريط التحريك Scorll Bar الموجود في يمين الصفحة، في حين نجد أن أسلوب العرض الرأسي يشعر المُستخدم بالملل والتشتت، ولكن عرض الاتجاه الرأسي هو الأنسب لعرض الموضوعات الصحفية على مواقع إلكترونية الإخبارية على شبكة الإنترنت؛ لأن ذلك يُساعد على قراءة النصوص المنشورة بسهولة؛ بجانب إدراك المُستخدم للعناصر المرتبطة بالخبر أو الموضوع المنشور.

٥) **الخطوط المُستخدمة في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)**: فالنوع وحجم الخط دور هام في عملية القراءة، فيجب أن تكون حروف النصوص على درجة عالية من يسر القراءة أو الانقرائية Readability، وهي درجة الكفاءة التي تجعل من اليسير على القارئ أن يُتابع أكبر كميات ممكنه من حروف المتن، وتتمثل هذه العوامل في الآتي:(شكل الحروف، وطريقة تصميمها، وحجمها، واتساع السطور)، ويجب على المخرج الصحفي أن ينسق عناصر الصفحة ما ييسر القراءة بحيث لا يجد القارئ مشكلة في التصفح والقراءة، من خلال تزويده بالعناصر المُساعدة واستخدام الخطوط المناسبة.

وتشتمل النصوص في الفنون الصحفية على ثلاث أنواع، وهي:(العناوين، والمقدمات، والمتون أو الجسم)؛ ولكل نوع من الثلاث قواعد تحكمه داخل البناء الشكلي للصحيفة؛ وفيما يلي تتناول الباحثة أنواع وأحجام الخطوط المُستخدمة في العناوين والمتون للمواقع الإلكترونية الإخبارية (محل الدراسة)؛ وتستعين لمعرفة أنواع وأحجام الخطوط المُستخدمة بأكواد الموقع، التي من خلالها يُمكن معرفة نوع الخط وحجمه واتساع السطور وغيرها من خصائص الخط المُستخدم.

جدول رقم (٢) يوضح نوع وحجم الخطوط المستخدمة في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)

مواقع إلكترونية / الخطوط		موقع إيلاف	موقع المحيط	موقع اليوم السابع
العناوين	نوعه	Time New Roman	Droid Arabic Kufi	Time New Roman
	حجمه بالبنط	١٠,٥ ـ ١٨	١٠,٥	١٥
المتن	نوعه	Time New Roman	Time New Roman	Arial
	حجمه بالبنط	١٥	١٣,٥ ـ ١٥	١٢
عدد الخطوط المُستخدمة		١	٢	٢

تُبين بيانات هذا الجدول، أن موقع إيلاف استخدم خطًا واحدًا في كتابة عناوينها ومتونها وهو Time New Roman، في حين استخدم كل من موقعي المحيط واليوم السابع خطين أحدهما للعناوين، والأخر للمتن، فنجد أن موقع المحيط قد استخدم نوع الخط Droid Arabic Kufi لكتابة العناوين، بينما استخدم نوع الخط Time New Roman لكتابة المتن، أما عن موقع اليوم السابع فقد استخدم نوع الخط Time New Roman لكتابة العناوين، في حين استخدم نوع الخط Arial لكتابة المتن.

وبالنسبة لأحجام الخطوط المُستخدمة، تراوحت أحجام العناوين في موقع إيلاف ما بين (١٠,٥ بنط – ١٨ بنط)، ويرجع اختلاف احجام خطوط العناوين لاختلاف المساحة التي يستعرض فيها الخبر على الصفحة الرئيسية للموقع، أما حجم المتن فكان (١٥ بنط)، أما عن حجم الخطوط في موقع المحيط فقد كتابت العناوين ببنط (١٠,٥)، في حين تراوحت حجم الخطوط المُستخدمة في كتابة المتن ما بين (١٣,٥ بنط – ١٥ بنط)؛ في حين كتبت العناوين ببنط (١٥) بموقع اليوم السابع، أما المتن فقد تم استخدام بنط (١٢).

وقد اتفقت هذه النتائج بشكل ما مع نتائج **دراسة هاني إبراهيم أحمد البطل (٢٠١٨)** [٨] والتي أفادت بتعددت أحجام الحروف المستخدم بصفة مستمرة في عناصر صحف الدراسة فالمواقع استخدمت ثمانية أحجام مختلفة في الأربع مواقع وتربيبها في المرتبة الأولي بنط ١٣ بنسبة (٣٤,٤%)، ثم بنط ١٠ في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٢%)، ثم بنط ١٤ في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٤)، ثم بنط ١٢ في المرتبة الرابعة بنسبة (١١,٦%)، ثم بنط ١٥ في المرتبة الخامسة بنسبة (٦,٩%)، ثم بنط ١٦ في المرتبة السادسة بنسبة (٦,٤%)، ثم بنط ١١ في المرتبة السابعة بنسبة (٤,٩%)، ثم بنط ٢٦ في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة (٢,٣٨%).

وكذلك اتفقت هذه النتائج إلى حد ما مع نتائج **دراسة ماجد سالم تربان، عبير محمد سليم لبد (٢٠١٧)** [٩] والتي بينت أن المواقع تستخدم نوعين من الضغوط في كتابة العناوين، وأن أحجام المتون والعناوين جاءت بين ١٠-١٨ بنط، كما أنها لم تتح خريطة لمواقعها تبين كيفية استخدامها.

ومما سبق يتضح لنا أن كلًا من موقعي (المحيط، اليوم السابع) قد اهتموا بتنوع الخطوط بين كتابة العناوين ومتن الأخبار.

٦) **الإعلانات في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)**: تُعد الإعلانات مصدرًا مهمًا للمواقع الإلكترونية الإخبارية؛ لكونها المصدر الرئيسي لتمويل الموقع؛ مما يضمن له الاستمرار والبقاء، وتحرص أغلب المواقع الإلكترونية على تخصيص مساحات إعلانية من صفحاتها، ويرجع ذلك إلى أهمية الإعلان الإلكتروني في كونه يمتاز بالمشاهدة العالية من كافة أرجاء العالم، فهو لا يقتصر على الصعيد المحلي للموقع، وقد تكون الإعلانات لشركات عالمية، إضافة لما يُضيفه الإعلان على الموقع من حركة وحيوية؛ نظرًا لاعتماده على نظام الفلاش في تصميم.

وقد تباينت المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) في استخدام الإعلانات، فنجد أن موقع إيلاف لم يُستخدم على الإطلاق أيه إعلانات؛ وإن عدم وجود إعلانات محددة على المواقع الاخبارية الإلكترونية، يُمكن إرجاعها إلى كونها تُشتت المُستخدم، إضافة لاعتنادها على نظام الفلاش الذي يحتاج إلى برامج لتشغيله، ومساحة تخزينية، إضافة إلى أحجامها الكبيرة التي قد تؤثر على الزمن اللازم لتحميل الموقع، إلا أن موقع المحيط الجزء العلوي من الصفحة كجزء مخصص للإعلانات، أما عن موقع اليوم السابع فقد تنوعت موقع الإعلانات على الصفحة حيث يمين ويسار الصفحة وكذلك أعلى الصفحة، ويُمكن إرجاع ذلك لضرورة وجود إعلانات على المواقع الإلكترونية، لكونها مصدرًا في التمويل، إضافة إلى وجود بعض المستخدمين الذين يبحثون عن الإعلانات، علاوة على زيادة الإقبال على الإعلانات الإلكترونية على شبكة

الإنترنت، وهذا ما توضحه الأشكال التَّالية:

٧) **الأيقونات في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)**: الأيقونه هى صورة صغيرة مُستحدثة لتمثل فعلًا ما أو مضمونًا معينًا، ويُمكن أن تُستخدم الأيقونات بمفردها أو مع كلمات توضيحية، وهناك بعض الأيقونات معروفة المعني، مثل:(أيقونات الطبع، أرسالها عبر البريد الإلكتروني، احفظها، والرجوع للصفحة الرئيسية ... إلخ)، ولكن توجد بعض الأيقونات إما أنها تزال غير معروفة، أو أنها تحتمل أكثر من معني، فأيقونة الكرة الأرضية، مثلًا قد تعني صفحة رئيسية لشركة متعددة الجنسيات أو رابط لمادة جغرافية، لذا يفضل في مثل هذه الحالات إضافة عبارة أو كلمة توضيحية توضح معنى الأيقونة (١٠).

وتعد الأيقونات من المكونات الثابتة بالموقع، التي يدركها المُستخدم بسهولة، هذا بجانب جمالية تلك الأيقونات ما تضيفه على الموقع، واستخدامه كافة المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) الأيقونات في مواقعها على شبكة الإنترنت، وإن تفاوت في عددها ومدلولاتها.

أ) **أيقونات موقع إيلاف:** الأيقونات المُستخدمة في رأس موقع إيلاف، التي تمثلت في أيقونات مواقع التواصل الاجتماعي، وهي كالتَّالي:(الإنستجرام Instagram، الفيسبوك Facebook، تويتر Twitter، اليوتيوب Youtube، التلجرام Telegram، Threads)، والتي تقع في أقصي أعلى يسار الصفحة، وتعد هذه الأيقونات الأكثر انتشارًا في كافة المواقع الإخبارية، كما أن شكل الأيقونات مألوفة للمُستخدم ولا تحتاج إلى توضيح أو إرفاقها بكلمات أو بعبارات توضيحية. وبالنسبة للأيقونات المتواجدة في أسفل موقع كما هي بالضبط في رأس الموقع، ولكن مع إضافة أيقوناتين جديدتين، وهما (Google play، App Store)

ب) **أيقونات موقع المحيط:** الأيقونات المُستخدمة في أسفل موقع المحيط، التي تمثلت في أيقونات مواقع التواصل الاجتماعي، وهي كالتَّالي:(الإنستجرام Instagram، الفيسبوك Facebook، تويتر Twitter، اليوتيوب Youtube، Pinterest)، والتي تقع في أقصي أسفل يمين الصفحة، وتعد هذه الأيقونات الأكثر انتشارًا في كافة المواقع الإخبارية، كما أن شكل الأيقونات مألوفة للمُستخدم ولا تحتاج إلة توضيح أو إرفاقها بكلمات أو بعبارات توضيحية.

ج) **أيقونات موقع اليوم السابع:** الأيقونات المُستخدمة في أسفل موقع اليوم السابع، التي تمثلت في أيقونات تحميل الموقع، وهي كالتَّالي:(AppGaller، Google Play، App Store)، والتي تقع في أقصي أسفل يمين الصفحة، وتعد هذه الأيقونات الأكثر انتشارًا في كافة المواقع الإخبارية، كما أن شكل الأيقونات مألوفة للمُستخدم ولا تحتاج إلة توضيح أو إرفاقها بكلمات أو بعبارات توضيحية.

٨) **أجزاء الصفحة الرئيسية لمواقع الإلكترونية الإخبارية (محل الدراسة)**: تتكون الصفحة الرئيسية لأى موقع إلكتروني من ثلاثة أجزاء مهمة، وهي:(الرأس، الجسم، والذيل)، ولكل منها وظيفته وأهميته في الموقع، ولابد من وجود الثلاث مكونات في أي موقع ناجح، وإن فقدان أحد من تلك الأجزاء يعد نقص في تصميم الموقع.
فلكل جزء من تلك الأجزاء مكوناته الخاصة التي تعبر عن شخصية الموقع وهويته، **فالرأس**

يُمثل هوية الموقع، أما **الجسم** فيضم محتويات ومواد الموقع، أما **الذيل** فيضم الحقوق الفكرية والملكية للموقع وروابط أقسام الموقع وغيرها.
ورغم أهميَّة الأجزاء الثلاث في الصفحة الرئيسية للموقع الأكتروني، إلا أن المصممين اختلفوا في ضرورة وجود الأجزاء الثلاث، وإن غياب أي منها يفقد الموقع جزءًا معمًا، فغياب **الذيل** يؤثر على الموقع من حيث (الاتصال، والتواصل، والحقوق الفكرية، إضافة لأهميته في محركات البحث العالمية).
ونجد أن المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) التزمات بوجود الثلات مكونات:(الرأس، الجسم، الذيل)، لمعرفة مدى أهمية المكونات الثلاثة الرئيسية.

ب) المكونات الثابتة التفاعلية لمواقع الإلكترونية الاخبارية (محل الدراسة):

تعد التفاعلية العلامة الفارقة بين الصحافة الإلكترونية ونظيرتها المطبوعة، وقد أحدثت التفاعلية نقله نوعية في وسائل الإعلام التقليدية، من خلال تقديم نوع من الاتصال الثنائي والتعددي يتجاوز التدفق التقليدي غير المباشر للرسائل الإعلامية.
والتفاعلية عملية مرتبطة بعملية التصميم والإخراج الإلكتروني للصحف والمواقع الإلكترونية، حيث يؤدي التصميم دورًا مهمًا في الارتفاع بمستوى هذه العملية؛ لتحقيق أكبر قدر من المشاركة والتفاعل لدي المتلقي أثناء التعرض، وهذا يتطلب تصميمًا خاصًا للبيئة الوسيطة التي تلبي هذه الخيارات للوصول إلى المعلومات التي يستهدفها، ويسمح أيضًا للمتلقي بالتدخل في بناء المحتوى في بعض الحالات – بالتعليق وإبداء الرأي – وليس بالقبول والعزوف فقط [١١]. ويُقسم العناصر البنائية التفاعلية، إلى ما يلي:

١) **العناصر التفاعلية المعلوماتية**: ويقصد بها الأدوات التي تمد المستخدم بالمعلومات التي يريدها سواء كان ذلك عن طريق مدخلاته إلى النظام، **مثل**:(محركات البحث والارشفة)؛ أم اختياره من بين مجموعة من البدائل المعلوماتية، **مثل**:(خريطة الموقع).

جدول رقم (٣) يوضح العناصر التفاعلية المعلوماتية في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)

المواقع الإخبارية / العناصر التفاعلية المعلوماتية			موقع الايلاف	موقع المحيط	موقع اليوم السابع
محركات البحث	بحث داخلي	بحث بسيط	يوجد	يوجد	يوجد
		بحث متقدم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	بحث خارجي		لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الأرشيف	أرشيف النسخة المطبوعة	تحميل PDF	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
		مُشاهدة Flash	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	أرشيف المواد المنشورة على الموقع		يوجد	يوجد	يوجد
	مدة الأرشيف	النسخة المطبوعة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
		النسخة الإلكترونية	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
خريطة الموقع			يوجد	يوجد	يوجد

وتفيد بيانات هذا الموقع بأن خدمة البحث البسيط داخل الموقع متوفرة داخل المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) متواجد بنسبة (١٠٠%)، داخل هذه المواقع.

ومن الملاحظ من خلال التحليل الذي قامت به الباحثة أن **خدمة الأرشيف** بكافة أشكالها لم تتوفر لدي الثلاث مواقع إلكترونية إخبارية (محل الدراسة)؛ فعلى الرغم من أن وجود الأرشيف يُعد ضروريًا لأي موقع كان، فوجود الأرشيف للمواد المنشورة يُساعد المُستخدم على البحث والوصول للمعلومات التي يريدها؛ ومطالعتها، ويُمكن الاستفادة منه في تدعيم المواد حديثة النشر واستخدامها كمعلومات خلفية عن البحث.

كما اتضح للباحثة من خلال التحليل الذي قامت به أن **خريطة الموقع** تتوفر لدي الثلاث مواقع إلكترونية إخبارية (محل الدراسة)؛ ويُقصد **بخريطة الموقع** عبارة عن خريطة تضم جميع عناوين أقسام الموقع والخدمات التي يُقدمها، وفي بعض الأحيان توضح الخريطة أهم عناوين الأخبار الرئيسية للموقع، وبإمكان المُستخدم الانتقال إلى الموضوع أو الصفحة التي يريدها من خلال النقر على العنوان الذي يريده.

وتظهر أهمية هذه الخرائط في توضيح المسارات التي يُمكن للقارئ أو المُستخدم أن يصل إلى المادة الصحفية التي يريد قراءتها، وتعطي للمستخدم نظرة شاملة من صفحة واحدة لبناء الموقع، وغالبًا ما تقدم في صورة تخطيط هرمي لبناء الموقع، وموفرة روابط لكل الأقسام.

٢) **العناصر التفاعلية التواصلية**: ويُقصد بها الأدوات التي تجعل المُستخدم يتواصل مع الآخرين وفقًا لاختياره، وتتمثل هذه الأدوات في أربعة أشكال، وهي:(البريد الإلكتروني، وغرفة الدردشة، والمنتديات، واستفتاء الرأي) [١٢]، وتضيف إليها الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٤) يوضح العناصر التفاعلية التواصلية في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)

العناصر التفاعلية التواصيلية / مواقع الاخبارية		موقع إيلاف	موقع المحيط	موقع اليوم السابع
البريد الإلكتروني	البريد الإلكتروني للموقع	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	البريد الإلكتروني لأقسام الموقع	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	البريد الإلكتروني للصحفي	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
المنتديات		لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
استفتاءات الرأي		لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
غرفة الدردشة		لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
مواقع التواصل الاجتماعي	Facebook	يوجد	يوجد	يوجد
	Twitter	يوجد	يوجد	يوجد
	Youtube	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	Messenger	يوجد	لا يوجد	يوجد
	Threads	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	Telegram	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	Instagram	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
	Linked In	لا يوجد	يوجد	لا يوجد
	Whatsapp	يوجد	لا يوجد	لا يوجد

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن المواقع الإخبارية الالكترنية (محل الدراسة) لم توجد عليها عناصر تفاعلية تواصلية إلا بعض مواقع التوصل الاجتماعي؛ فنجد أن **موقع إيلاف** توفر كلًا

من:(الفيسبوك Facebook، تويتر Twitter، الماسنجر Masseneger، الواتساب Whatsapp). **و**أن مواقع التواصل الاجتماعي الذي يوفره موقع المحيط، والتي تمثلت في (الفيسبوك Facebook، تويتر Twitter، لينكد إن Linked In، الانستجرام Instagram). **و**أن مواقع التواصل الاجتماعي الذي يوفره موقع اليوم السابع، والذي تمثلوا في (الفيسبوك Facebook، تويتر Twitter، الماسنجر Massanger).

وقد اتفقت هذه النتائج إلى حد ما مع نتائج **دراسة سامح مصطفى حسان (٢٠١٨)** [١٣] والتي أوضحت حرص المواقع الإلكترونية على وجود ربط بمواقع التواصل الاجتماعي في مواقعها، وبالرغم من وجود آلية لمشاركة الجمهور في المشاركة والتعليق، إلا أنها غير مفعلة نظرا لعدم اهتمام المحررين بالرد على استفسارات القراء، فجاءت بشكل عام خالية من أي تعليق.

وكذلك اتفقت هذه النتائج إلى حد ما مع نتائج **دراسة ماجد سالم تربان، عبير محمد سليم لبد (٢٠١٧)** [١٤] والتي بينت أن المواقع تستخدم نوعين من الضغوط في كتابة العناوين، وأنها أتاحت روابط لصفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثًا: الخدمات الإضافية التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة):

١) **أنواع الصور والرسوم**: قسمت أنواع الصور إلى:(إخبارية، شخصية، موضوعية، كاركاتير، وصور أخرى)، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٥) يوضح أنواع الصور في المواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)

مواقع إخبارية / أنواع الصور	موقع إيلاف		موقع المحيط		موقع اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور إخبارية	-	-	-	-	-	-	-	-
صور شخصية	١٦	٤٣,٢	-	-	٣٢	٢٧,٤	٤٨	٢١,٧
صور موضوعية	٢١	٥٦,٨	٦٧	١٠٠	٨٥	٧٢,٦	١٧٣	٧٨,٣
كاريكاتير	-	-	-	-	-	-	-	-
صور أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٣٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٢١	١٠٠

تُبين بيانات هذا الجدول أن الصور الموضوعية احتلت الصدراة من حيث أنواع الصور في المواقع الإخبارية الإلكترونية حيث بلغت نسبتها (٧٨,٣%) بواقع (٥٦,٨%) لموقع إيلاف، و(١٠٠%) لموقع المحيط، و(٧٢,٦%) لموقع اليوم السابع، أما عن الصور الشخصية فقد كانت نسبة استخدامها (٢١,٧%) بنحو (٤٣,٢%) لموقع إيلاف، و(٢٧,٤) لموقع اليوم السابع، ولم تُستخدم هذه الصور على موقع المحيط على الإطلاق.

٢) **مساحة الصور**: ويُقصد بها حاصل ضرب عرض الصورة بارتفاعها، وتنقسم إلى (صور كبيرة، وصور متوسطة، وصور صغيرة)؛ كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) يوضح أنواع الصور في المواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)

مواقع إخبارية / أنواع الصور	موقع إيلاف		موقع المحيط		موقع اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور كبيرة	-	-	-	-	-	-	-	-
صور متوسطة	٧	١٨,٩	١٦	٢٣,٩	١	٠,٩	٢٤	١٠,٩
صور صغيرة	٣٠	٨١,١	٥١	٧٦,١	١١٦	٩٩,١	١٩٧	٨٩,١
الإجمالي	٣٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٢١	١٠٠

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول بأن الصور صغيرة الحجم احتلت الصدارة من حيث الاستخدام بالمواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)؛ حيث بلغت نسبة استخدامها (٨٩,١%) بواقع (٨١,١%) لموقع إيلاف، و(٧٦,١%) لموقع المحيط، و(٩٩,١%) لموقع اليوم السابع، أما عن الصور المتوسطة الحجم فقد تم استخدامها على المواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) بنسبة (١٠,٩%) بنحو (١٨,٩%) لموقع إيلاف، و(٢٣,٩%) لموقع المحيط، و(٠,٩%) لموقع اليوم السابع.

توصيات الدراسة:

- ضرورة وجود المزيد من الدراسات عن الطرق والأساليب المستحدثة في تصميم المحتوى الإلكتروني المبتكر للمواقع الإلكترونية الحكومية لما لها من أهمية في وقتنا الحالي.
- تصميم وتطوير مواقع المكتبات المصرية المتاحة على الشبكة العنكبوتية، والأقسام العلمية لدراسات المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وأخيرا الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف؛ لكونها المؤسسة المعنية بتنمية وتطوير قطاع المكتبات والمعلومات ومؤسساته المختلفة بجمهورية مصر العربية.
- الاهتمام بنمطية استخدام نوع الحرف وأيضا الابتعاد عن استخدام حجم ١٢ بيكسل وتلافي استخدام الصور صغيرة الحجم، وكذلك الاهتمام بإخراج الفيديوجراف في المواقع المصرية مما يمكنها إعطاء القارئ مساحة أكبر من التفاعلية.
- ضرورة دراسة التشكيل البنائي لشعارات الصحيفة الإلكترونية بما يتضمن البناء الشكلي إلى جانب التوافق الدلالي مع المؤسسة الصحفية ذاتها.
- ضرورة التأكيد على نشر الصور الواضحة والاهتمام بمعالجة الصور باستخدام برامج الحاسب.
- ضرورة إفساح المجال أمام حرية الرأي والتعبير من خلال السماح بالتعليقات والرد على هذه التعليقات من قبل المستخدمين أنفسهم أو من قبل مسئولي الموقع، والاهتمام بالرسائل التي تصل للموقع والرد على تساؤلات واستفسارات المستخدمين، لخلق جو من الرضي لديهم وشعورهم باهتمام المسئولين عن الموقع بهم وبآرائهم.

خلاصة البحث:

تهدف الدراسة التحليلية إلى رصد وتحليل وتقويم بنية المواقع الإخبارية الالكترونية (محل الدراسة)؛ والتي قد تمثلت في:

- ❖ موقع (إيلاف) حيث يعتبر أول موقع الكترونى صدر في لندن في ٢١ مايو ٢٠٠١، ويصدر في لندن كجريدة يومية إلكترونية باللغة العربية بإعتباره أول موقع إخباري بالعربية يتجدد علي مدار ساعات اليوم الاربع والعشرين
- ❖ موقع (محيط) لأنه للمجموعة المتحدة لنظم المعلومات والاتصالات المعروفة باسم آرابيا إتفورم، وهى تضم إلي جانب موقع محيط كلاً من مواقع Middle Eastg Askzad والمكتبة التعليمية "ابيان" وقد بدأ موقع محيط انطلاقه علي شبكة الانترنت بنهاية عام ١٩٩٧ في مدينة دبي بالامارات العربية المتحدة، بينما تعمل وحدات التحرير والتقنية انطلاقاً من العاصمة المصرية القاهرة.
- ❖ موقع (اليوم السابع) فهو موقع مصري يقع في القاهرة، حيث توجد المواقع الثلاثة في ثلاث دول مختلفة لها بيانها التحريرية والاخراجية والتصميمية المختلفة.

واستعانت الباحثة بأداة تحليل الشكل Form Analysis للحصول علي المعلومات والبيانات الدقيقة. الخاصة بالعناصر البنائية للمواقع العربية الالكترونية عن طريق معاملة كل عنصر من العناصر الإخراجية للمواقع المدروسة علي انه وحدة للتحليل، وهذه الوحدات هى: العناصر الالكترونية، وتتمثل العناصر الالكترونية في (النص الفائض، والرسوم المتحركة، والوسائط المتعددة، والرسوم ثلاثية الأبعاد).

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة من خلال تحليلها للمواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة): أن القوائم الثابتة قد احتلت الصدراة من حيث نوع القائمة الرئيسية في المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) حيث بلغت نسبتها (٨٥,٩%)، أما عن القوائم تفريعة المنسدلة بشكل رأسي، فقد استخدمت بنسبة (١٤,١%)، واعتمد كلًا من:(موقع إيلاف، موقع اليوم السابع) نموذج أعلى وأسفل الصفحة الرئيسية، بينما اقتصر موقع المحيط على أعلى ويمين الصفحة الرئيسية، في حين توزعت قوائم التحوال في الصفحة الرئيسية لموقع إيلاف أعلى وأسفل الصفحة، وكذلك بموقع اليوم السابع، وأن المواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) اعتمدت على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، حيث يتم عرض عنوان الخبر مع ملخص له والصورة الخاص به، وأن أسلوب العرض الأفقي هو الأكثر تفضيلًا بين مستخدمين المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)؛ وذلك لأنها تضمن رؤية أكبر قدر من المعلومات دون الحاجة إلى استخدام شريط التحريك Scorll Bar الموجود في يمين الصفحة، أن المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) التزمات بوجود الثلاث مكونات:(الرأس، الجسم، الذيل)، لمعرفة مدى أهمية المكونات الثلاثة الرئيسية، وأن خدمة البحث البسيط داخل الموقع متوفرة داخل المواقع الاخبارية الإلكترونية (محل الدراسة) متواجد بنسبة (١٠٠%)، وأن خدمة الأرشيف بكافة أشكالها لم تتوفر لدي الثلاث مواقع إلكترونية إخبارية (محل الدراسة)، وأن خريطة الموقع تتوفر لدي الثلاث مواقع إلكترونية إخبارية (محل الدراسة)، وأن المواقع الإخبارية الالكترنية (محل الدراسة) لم توجد عليها عناصر تفاعلية تواصلية إلا بعض مواقع التوصل

الاجتماعي، وأن الصور الموضوعية احتلت الصدراة من حيث أنواع الصور في المواقع الإخبارية الإلكترونية حيث بلغت نسبتها (٧٨,٣%)، وأخيرًا أن الصور صغيرة الحجم احتلت الصدارة من حيث الاستخدام بالمواقع الإخبارية الإلكترونية (محل الدراسة)؛ حيث بلغت نسبة استخدامها (٨٩,١%).

مراجع الدراسة:

أ) المراجع العربية:

١) حلمى محمود احمد محسب، **اخراج الصحف الالكترونية علي شبكة الإنترنت** (مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧) ص٢٠٩.

٢) رحاب الداخلي محمد، الهوية البصرية في تصميم المواقع الإلكترونية للصحف: المواقع الرياضية أنموذجا، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٢٢ (القاهرة: جامعة الأهرام الكندية، ٢٠١٨) ص١٨٨ – ٢١١.

٣) سامح مصطفى حسان، تصميم المواقع الإلكترونية الرياضية المصرية: دراسة تحليلية، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، العدد ١٠ (مصر: الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٢٠١٨) ص ٣٥٧ – ٣٧١.

٤) عمرو أحمد عمر حسن، وآخرون، تصميم المواقع الاقتصادية المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية، **مجلة سوهاج لشباب الباحثين**، العدد ١ (سوهاج: جامعة سوهاج، كلية التربية، ٢٠٢١) ص٩١ – ١٠٤.

٥) عبير محمد سليم لبد، إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (فلسطين: غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٤) ص١٥٩.

٦) فوزى عبد الغنى خلاف، العناصر البنائية في الصحف الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة علي صحف الاهرام والانوار والشرق الاوسط العربية، **مجلة كلية الآداب**، العدد ٢٨(الزقازيق: جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ٢٠٠٠) ص٧٣.

٧) ماجد سالم تربان، عبير محمد سليم لبد، تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية : دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، المجلد ٢٥، العدد ٢ (فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٠١٧) ص١١٩ – ١٤٢.

٨) محمد سعد إبراهيم، "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاساتها علي الأداء الصحفي، **المؤتمر العلمى الخامس: تكنولوجيا الانفعال: المواقع والمستقبل**، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٩) ص١٠.

٩) محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت** (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧) ص٦١ – ٦٢.

١٠)منار فتحى محمد رزق، تصميم المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت: دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩) ص١٦٤ – ١٦٥.

١١)هاني إبراهيم أحمد البطل، عناصر تصميم مواقع الصحف الالكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٢٠ (القاهرة: جامعة الأهرام الكندية، ٢٠١٨) ص٤ – ٤٣.

ب) المراجع الأجنبية:

1) Jennifer Mueller, David Kamerer, Reader preference for electronic newspapers, **Newspaper Research Journal**, Vol. 10, No. 3, 1995, p. 102.